



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد في الذكرى 71 لنكبة فلسطين عام 1948م

يصادف يوم الخامس عشر من أيار/ مايو 2019 مرور 71 عاماً، على نكبة فلسطين أرضاً وشعباً، يتجدد الشعور بالألم والأمل في آن معاً، الألم من هول المكيدة التي ارتكبتها القوى الاستعمارية العظمى، عبر زرعها هذا الكيان الدموي الغاصب الذي ارتكب عشرات المذابح ومارس مختلف أشكال الاضطهاد والقهر والتعذيب، بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، والأمل الذي يتجدد فجر كل يوم بعزيمة وصمود هذا الشعب الأبي، وإيمانه بأن الحق سيعود لا محالة إلى أصحابه الشرعيين.

وفي هذا اليوم الذي يتزامن كذلك مع مرور أكثر من عام على نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة، ومع إضراب مئات الأسرى الفلسطينيين عن الطعام والموت يدنو منهم يوماً بعد يوم، أمام صمت دولي مطبق على جريمة القتل البطيء، هذه، ناهيك عن ممارسات الاحتلال الإرهابية غير المسبوقة في تاريخ البشرية منذ عام 1948،

وعليه فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ لا تغيب عن ذاكرته الفردية والجمعية، جريمة اغتصاب فلسطين وعملية التهجير الممنهج والعرقى وسياسات القمع التي انتهجها وينتهجها العدو الإسرائيلي، منذ الخامس عشر من أيار/ مايو عام 1948، بدعم من القوى الاستعمارية الغربية التي استباححت أرض فلسطين لصالح مستوطنين، لا يؤمنون إلا بالعنف وترهب الآحر واغتصاب أرضه ونهب أملاكه بغير وجه حق،

فإنه يؤكد، مرةً تلو الأخرى أن الخطوات الإسرائيلية والأمريكية المعادية، علناً لحقوق الشعب الفلسطيني لن تُضعف من عزيمة شعب صامد يناضل من أجل استعادة حقوقه التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار حق العودة والتعويض رقم 194، وأن العودة حق قانوني وسياسي وليس مجرد حق إنساني أو أخلاقي،

وإذ يستذكر، أن القرار 194، كان قد صدر قبل نحو ستة أشهر من تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 أيار / مايو من عام 1949، على قبول إسرائيل دولة عضواً في الأمم المتحدة، شريطة التزامها بميثاق الأمم المتحدة وقرارات الهيئة الدولية ومن ضمنها هذا القرار،



فإن الاتحاد البرلماني العربي، يعلن عن تضامنه ووقوفها اللامشروط، في صف فلسطين الشقيقة وأبطالها الغر الميامين، ومعتقليها وأسراها الصامدين، الذين لم ولن يستسلموا أبداً حتى استعادة جميع حقوقهم المشروعة والعيش بسلام واستقرار، كأى شعب من شعوب الأرض،

ويناشد الاتحاد، جميع الدول والشعوب وأصحاب الضمير الحي، بالعمل على لجم الاحتلال الإسرائيلي والضغط عليه لوقف أعماله الوحشية وإعداماته الميدانية وانتهاكاته، لكل ما يمت للبشرية بصلة على امتداد الجغرافية الفلسطينية، في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، لا سيما المقدسات الإسلامية والمسيحية،

ويذكر مجدداً، الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع، بضرورة تفعيل وتنشيط جميع أشكال النشاط الدبلوماسي والسياسي والبرلماني، لإحياء حل الدولتين ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، وحقه في الحياة في دولته المستقلة، ودفع الاحتلال الإسرائيلي للانصياع إلى ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والالتزام بها، بدلاً من توسع دائرة العنف والقتل التي ستكون عواقبها وخيمة على جميع الأطراف، بما فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويهدد الأمن والسلم الدوليين، هذا المبدأ الذي تنادي به القوى الفاعلة كافة، دون اتخاذ إجراءات جادة لوضع حد لغطرسة دولة الاحتلال الإسرائيلي،

ويدعو الاتحاد، جميع أبناء الشعب الفلسطيني المقاوم، إلى تعزيز جبهته الداخلية ونبذ الخلافات والتفرقة على اختلاف أشكالها، والوقوف صفاً واحداً لحماية نسيجه الوطني والمجتمعي، من عدو غادر اعتنق مبدأ "فرق تسد" منذ نشأته ووجوده،

ويتوجه الاتحاد، للشعب الفلسطيني الصامد بأسمى آيات الإكبار والاعتزاز بصموده الأسطوري، في وجه آلة القتل الإسرائيلية وأعمال الاحتلال الممجية والعدوانية، وسعيه الشرعي والقانوني لإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967،

كما يُعرب الاتحاد عن أمله وثقته، بأن أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، الذين هُجروا قسراً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي المستبدة، من أراضيهم قهراً وظلماً وبهتاناً سيعودون لا محالة إلى ديارهم، مهما طال الزمن وأياً كانت التضحيات، وأن استقرار المنطقة العربية بأكملها ومنطقة الشرق الأوسط مرهون بالتوصل إلى حل شامل ودائم لقضية العرب المركزية، قضية فلسطين.

بيروت 12 أيار/ مايو 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

